

# الفصل الأول

## المقدمة

- ١/١ مقدمة البحث .
- ٢/١ مشكلة البحث .
- ٣/١ أهداف البحث .
- ٤/١ تساؤلات البحث .
- ٥/١ المصطلحات المستخدمة .

## المقدمة

### تقديم

يعيش العالم الآن عصر أطلق عليه العديد من المسميات مثل عصر الفراغ ، عصر التكنولوجيا ، عصر القلق ، عصر الترويح ، وترتبط هذه المسميات فيما بينها حيث عصر التكنولوجيا تولد عنه القلق ، وأصبح الترويح احد متطلبات عصر التكنولوجيا والقلق ، حيث أهمية شغل وقت الفراغ .

والعالم الآن فى تقدم مذهل تكنولوجياً مما يعنى أن عدد ساعات العمل تقل لأكثر من ربع اليوم تقريباً الأمر الذى يؤدي لزيادة فراغ الإنسان ، وظهور مشاكل كثيرة حول كيفية قضاء وقت الفراغ لدى الإنسان . مما أستدعى مبادرة وانتباه علماء وخبراء التربية والإجتماع لتناولها بالبحث والدراسة ، وقد توصلوا إلى أن العلاج عن طريق التربية للفراغ Leisure والتي تعتمد مناهجها وبرامجها على أسس ومبادئ التربية الترويحية والتي مازال مفهومها بعيد عن متناول الكثيرين وخاصة فى البلاد النامية مما يؤثر سلباً على الأفراد والمجتمع ، نتيجة عدم الوعى بكيفية قضاء وقت الفراغ وأستثماره وتوظيفه بشكل يبعث على السعادة والسرور والدافعية للعمل (٥١:٧-٢٣) .

وللترويح علاقة بالعمل من عدة أوجه ، ومن السهل أن نفكر بأن الفراغ هو عكس العمل . أو نعرفه بأنه الوقت المتبقى بعد العمل . ولكن العلاقة بين هذين النمطين من الحياة يذهيان بعيداً ولحد أبعد مما ذكرنا . وليس كل المجتمعات الإنسانية عرفت نفس التعريف للفراغ والعمل . (١٣٩)

ونتيجة تأثير العمل على وقت الفراغ بطرق متعددة ، وحيث أن نظام العمل يحدد وقت الفراغ المتاح ومحتويات العمل تؤثر على تحديد شكل الطاقة المتبقية لوقت الفراغ ، والفروق الثقافية تمكن نفس النوع - العمل من التأثير على وقت الفراغ . لذا وجدنا أن هناك طرق واتجاهات متعددة لقضاء وقت الفراغ (١٤٢).

وبمجرد أن نُكون مدخلاً عاماً لوقت الفراغ وفكره فى كيفية التمييز بين ما يمكن إعتباره وقت الفراغ وما لا يمكن إعتباره كذلك . يمكن أن نبدأ فى تحديد تطبيقاته المختلفة وعلى سبيل المثال "دومازديير" حيث يرى العالم الفرنسى أن وقت الفراغ يخدم ثلاث وظائف بالنسبة للفرد :

(١) الإسترخاء : الراحة لاستعادة النشاط والقوة .

(٢) التغيير وزيادة المعلومات : كدواء للملل وجباً للتجديد .

(٣) المشاركة الاجتماعية : حيث الواجبات الاجتماعية والنمو النفسى والاجتماعى للفرد والجماعة . (١٠٨-١٠٩)

والعلاقة بين وقت الفراغ والترويح وطبيعة العمل آخذة فى النمو ولكنها تحتاج لزيادة وعى المجتمع وأفرادها بها ، حتى يتسنى الإستفادة القصوى من عصر التكنولوجيا الذى أفرز لنا فراغاً نحتاج أستثماره وتوظيفه بشكل جيد ، وخاصة فى القوات المسلحة التى هى الدرع الحامى للبلاد .

فلو أمكن توظيف الترويح ومناشطه الإيجابية التي تعود بالنفع والفائدة على الفرد الممارس للنشاط الترويحي فى وقت الفراغ لأمكن أن ترفع من الكفاءة القتالية ، من خلال رفع الروح المعنوية - زيادة اللياقة البدنية - تنمية الجوانب الاجتماعية - البعد عن الأنشطة السلبية الهدامة ، مما يعود فى النهاية على الجندى المصرى والقوات المسلحة بالنفع لو إكتسب كل فرد من أفرادها تلك المهارات والخدمات التى تشبع ميوله والحاجات من خلال الأنشطة الترويحية الإيجابية الرياضية المختلفة .

## ٢/١ مشكلة البحث :

تلعب التربية الرياضية كعلم ومجال وأنشطة الدور الأكبر لدى القوات المسلحة ورفع كفاءتها القتالية من خلال تحقيق أهداف التربية الرياضية ، والتي تهدف لزيادة الطاقة البدنية وتنمية المهارات الحركية وإكساب الخبرات العلمية وتحسين العمليات العقلية ، مثل الإدراك والفهم والتحليل والتركيب واتخاذ القرارات المناسبة السليمة تحت ضغط ظروف التعب نتيجة التحمل الجيد وأيضاً التكيف النفسى والاجتماعى الذى يؤدى للثقة بالنفس واحترام الذات والانتماء والولاء وتحمل المسئولية وتقديرها والتخلص من الانفعالات والصراعات الناتجة عن روتين العمل اليومى ، وحيث أنه لا توجد دراسات علمية توضح معانى وقت الفراغ أو اتجاهات شغل أوقات الفراغ لدى ضباط وجنود حرس الحدود . فى نفس الوقت الذى صرح فيه قادة قوات حرس الحدود بأهتمامهم بفكرة إنشاء مراكز ترويحية على مستوى قيادات التشكيلات التعبوية المختلفة حتى مستوى الوحدات ، والذى يجب أن يكون هدفها الزول هو رفع الروح المعنوية لأفراد التشكيلات و الوحدات ، وتوفير المكان والادوات اللازمة التى يمكن أن يمارس فيها الفرد هواياته المختلفة ، بل وأيضاً يستفيد من الخدمات العديدة المتوفرة له ، صياغه ما بداخله من ضغوط نفسية وعصبية ومعرفة إتجاهاته وذلك ولأهمية معرفة هذه الإتجاهات لتقويمها نحو الإتجاهات الإيجابية من خلال برامج ومشروعات وأنشطة مقترحة يمارسها الضباط والجنود فى وقت فراغهم ، ولتوظيف هذا الوقت فى صالح بناء الفرد واعادة طاقته وتطوير أدائه والعمل على تحقيق الرضا والإشباع له بصورة تلائم ظروف عمله الشاق ، والذى يتميز غالباً بالعزلة التامة عن المجتمعات الحضارية .

مع ملاحظة أن أماكن تواجد قوات حرس الحدود غالباً ما تكون فى أماكن نائية خالية من السكان ومن وسائل شغل أوقات الفراغ المتاحة بالمدن والقرى ، لذا رأى الباحث ضرورة تناول هذه المشكلة بالدراسة ، لبيان اتجاهات قضاء وقت الفراغ لدى ضباط وجنود قوات حرس الحدود لمعرفتها والوقوف عليها ومحاولة الوقوف على اتجاهات قضاء أفراد القوات المسلحة عموماً وقوات حرس الحدود خاصة لأوقات فراغهم ، وعلاقة ذلك بطبيعة عملهم الشاق وأثر الممارسة الرياضية المبكرة على توظيفهم لوقت فراغهم واستثمارهم له . .

### ٣/١ أهداف البحث :

يهدف هذا البحث لمعرفة اتجاهات قضاء وقت الفراغ لدى جنود قوات حرس الحدود من خلال التعرف على :

- اتجاهات جنود قوات حرس الحدود نحو مفهوم وماهية الترويح .
- اتجاهات جنود قوات حرس الحدود نحو أهمية الترويح .
- اتجاهات جنود قوات حرس الحدود نحو طبيعة الأنشطة الترويحية .
- اتجاهات جنود قوات حرس الحدود نحو إهتمام سلاح حرس الحدود بالترويح .
- الفروق بين فئات عينة البحث فى الأبعاد الأربع السابقة .

### ٤/١ تساؤلات البحث :

سوف يتم التعرف على اتجاهات قضاء وقت الفراغ لدى جنود قوات حرس الحدود من خلال الاجابه على التساؤلات الآتية :

- ١- ما هى اتجاهات جنود قوات حرس الحدود نحو مفهوم وماهية الترويح ؟
- ٢- ما هى اتجاهات جنود قوات حرس الحدود نحو أهمية الترويح ؟
- ٣- ما هى اتجاهات جنود قوات حرس الحدود نحو طبيعه الأنشطة الترويحية ؟
- ٤- ما هى اتجاهات جنود قوات حرس الحدود نحو إهتمام سلاح حرس الحدود بالترويح ؟
- ٥- هل توجد فروق دالة إحصائية بين فئات عينة البحث فى الأبعاد الأربع السابقة ؟

### ٥/١ المصطلحات المستخدمة :

#### ١- وقت الفراغ :

- يعرف ناش وقت الفراغ بأنه " الوقت الذى يتحرر فيه الفرد من الواجبات والأنشطة الفردية فهو الوقت الذى يتبقى بعد ذلك "

- بينما يعرف بول ويز وقت الفراغ بأنه :حصة الوقت فى اليوم التى لا تستعمل فى مقابلة الاحتياجات الملحة أو الفردية لوجود الإنسان " (١٠٥:٥١) .

#### ٢- الترويح :

- يعرف قاموس ويسترا الترويح بأنه " أنعاش للقوى والروح بعد الكد فهو لهو وهوتسليه " .
- بينما يعرف قاموس اكسفورد الترويح بأنه " أن تروح عن نفسك ببعض وظائف التسليه أو تفضية الوقت وهو المتعة "

### ٣- الترويح الرياضى :

هو ذلك النوع من الترويح الذى تتضمن برامجه وممارسته العديد من المناشط الرياضية ، وهو يعد أكثر أنواع الترويح تأثيراً على الجوانب البدنية والفسولوجية للفرد الممارس لأوجه المناشط التى تتضمن الألعاب Games والرياضات Sports (٦١ : ٨٩) .

### ٤- الاتجاهات :

الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلى المنظم من خلال الخبرة التى تؤثر تأثيراً ديناميكياً على إستجابات الفرد نحو كل الموضوعات أو المواقف التى ينتمى إليها أو يتعلق بها . (٦٥ : ١٢٥)

### تعريف إجرائى للإتجاه:

مجموع استجابات الفرد من خلال سلوكه نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية التى تختلف نموها استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة أى تختلف فيها وجهات النظر - وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة أيضاً .